

مبادئ التحليل الوظيفي

- تنطلق الوظيفية من أن اللغة وسيلة للتواصل الاجتماعي، فهي تنظر إلى اللغة على أنها نسق رمزي، يؤدي مجموعة وظائف، أهمها وظيفة التواصل، فبنية اللغة لا يمكن أن توصف خصائصها وصفا ملائما إلا إذا ربطت هذه البنية بوظيفة التواصل.
- تركز المقاربة الوظيفية للغات الطبيعية، على مبدأ ربط "المقال" بـ "المقام"، ربط الخطاب بظروف إنتاجه، فهي مقارنة تخوض فيما هو غير "لغوي صرف"، فالقدرة حسب الوظيفيين (قدرة تواصلية) تشمل القواعد التركيبية والقواعد الدلالية والقواعد الصوتية والقواعد التداولية.
- ينظر الوظيفيون إلى المبادئ العامة المتعلقة بالخصائص الصورية (التركيبية والصوتية والدلالية)، على أنها مبادئ تربط بين الخصائص الصورية للغة الطبيعية ووظيفة التواصل.
- تنطلق الوظيفية في تحليلها اللغوي من ثلاثية أساسية: التراكيب والدلالة والتداولية، غير أن المستوى التداولي يحتل موقعا مركزيا؛ لأنه يحدد، والمستوى الدلالي، الخصائص الممثل لها في المستوى التركيبي-الصرفي.